

نقوش أثرية تؤكد وجود فن المسرح في اليمن منذ العصور القديمة

وهو للأسف لم تدركه حتى الآن الجهات المعنية بالمسرح في بلادنا. أثريت الندوة التي أدارها المشرف الثقافي بمؤسسة العفيف الثقافية احمد عبد الرحمن الشرعبي بمدخلات عدد من المثقفين والمهتمين بالمسرح.



واستعرض الباحث المراحل التاريخية للمسرح اليمني منذ أول عرض مسرحي لمسرحية « يوليوس قيصر» بعد عام 1910م، وما افترزه الحركة المسرحية منذ أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وحتى الآن، والذي حصر خلالها الباحث على حد قوله أكثر من 65 / فرقة أهلية وشعبية، ونحو 125 كاتباً مسرحياً، وأكثر من 500 نص مسرحي قدمته خشبة المسرح اليمني.

من جانبه تحدث الباحث والفنان المسرحي على سبيبت عن الاتجاهات المسرحية في العالم وكيف استفاد الغرب من العمل المسرحي سواء لخدمة أنظمتهم أو لأجل المسرح ذاته.. وتطرق سببت إلى واقع المسرح اليمني وما يعانيه من غياب رغم قدم وعراشته التاريخية والحضارية، واستعرض أهميته في بناء وتنمية الوعي الثقافي للمجتمع، وافتقاره لأدنى مقومات العمل المسرحي، ابتداءً من الخشبة الغائبة ومروراً بالممثل والنص المسرحي وحتى الجمهور المتفاعل.

وقال سبيبت « إن المسرح هو رأي ورأي آخر وثقافة وفكر

شعاع - سبأ: أكد الباحث يحيى محمد سيف عراقة وجود الظاهرة المسرحية في اليمن وأرجعها إلى ما قبل ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد مستدلاً على ذلك بنقوش أثارية تؤكد انها تدل على وجود ظاهرة فن المسرح في اليمن منذ العصور القديمة، وبشكل وافد من الثقافة اليمنية.

وأشار الباحث سيف خلال محاضراته بمؤسسة العفيف الثقافية أمس الاول عن « تاريخ المسرح اليمني» إلى وجود نقوش يمنية للاحم مسرحية، وقانون للممثل، إضافة إلى ما يؤكد المسرح الأثري حضارية سبأ بمأرب والذي يأخذ بحسب قوله مواصفات المسارح الرومانية القديمة وغيرها من الدلائل التي تثبت ان اليمن عرف هذا الفن العريق منذ القدم.

وقال الباحث سيف « إنه بدأ بمسك الخيوط لتلك النقوش السبئية والتي سيظهرها في القريب بعد اكتمال دراسته لتاريخ المسرح اليمني».



ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

المخرجة التلفزيونية ستر يحيى لـ (الكنوبير):

نجاحات (يمانية) الفضائية مرتكزة على تجربتها الفنية الطويلة كتلغاز أنشئ عام 1964م

الأطفال وبرامج منوعات وكذا برامج ثقافية.

جهة وما كنت أحمله من طموح بالكلفة الأخرى يوازي ما أقدمت عليه ونجحت فيه وأقصد محطة التجربة الإخراجية.

ثنائية إبداعية متكاملة

المخرجة ستر يحيى ناصر أم معزز وأربع ونوف وزوجة المخرج المسرحي الكبير جميل محفوظ ثاني فني مهني إبداعي. هل ثنائي فني إشكالية اجتماعية في هذا المثال؟

بل بالعكس يشكل بعضنا للبيض محطة إشكالية إشارة وتوجيه ومساعداً. ورغم غياب الأئنين في خضم العملية الإبداعية ما بين أروقة المسرح زوجي العزيب بين الاستديوها بالنسبة لي ومع هذا يشكل هذا الثنائي التمثال محطات لقاء فني مهني إبداعي متكامل يشهدنا لبعض أكثر وأكثر بدليل تالق(أبو معزز) المسرحي في الفضائات المسرحية العربية وحصده لوائز مسرحية عربية ونجاحاتي إخراجياً كما أشرت في أستديوها الفضائية اليمنية أستديوها الفاضلية اليمنية وأخيراً أتوجه بالشكر العميق لكل من ساعدني ودعمني وما زال من زميلاتي وزملائي في مخرجين ومصورين وضباط صوت وغير ذلك.

طموح مشروع

هل هذا معناه إنك لم تقنتي بإخراج برامك؟ ليس هذا المقصود مع كامل احترامي للاساتذة القائلين على هذا المجال زميلات وزملاء بديل إن أولى ملامح إشارة (تجسبي) لعملية الإخراج جاءت من قبل(نون السودة) زميلاتي المخرجات الرقيات مثل جميلة منصر ونادية الغضب

رؤية خاصة للإخراج

إذاً ماذا تقرأين من عملية دخولك ميدان الإخراج ذاتياً؟ السبب هو محاولة تقديمي رؤية إخراجية خاصة بي وقد شاهدني عزيزي الضراسي عندما أخرجت إحدى حلقات برنامجكم مع الأستاذ شوقي شفيق(جديد الثقافة وكذا بعض حلقات(مرافي)من الاستديو الكبير حيث أحاول بذل جهد ذاتي حتى أتوصل لمساحات منصتي حتى أتواصل لإخراجية أرضى عنها هذا طموح أعزز وأنا تهنؤها فرصة مناسبة عيد الأسرة الإعلامية(8 مارس) من كل سنة وكذا مناسبة الذكرى الأولى لقيام(الفضائية يمانية) إن أشد على أيدي (بيتنا) الإعلامي قيادة وقواعد للعمل بوتيرة كبيرة لإنتاج(يمانية) لأنها أكبر تأكيد على (أنا الأصل والفصل) في الفعل المهني والإعلامي والإبداعي لأن مسار تلتغاز عن كان أساسنا ومرتكزنا وهذا ما أدى إلى نجاح(يمانية).

عاليين في أن واحد لهذا كانت لها (عين) في دخول قلوبنا ويوتنا ونجاحها بهذه الخطوة وعين أخرى على مقعد العملية الإخراجية وكانت في كلا الأمرين ناجحة وموفقة لأنها جاءت التلتغاز وهي متمثلة بالموهبة والثقة والحضور الإبداعي والطموح فها هي(تجني) بعضاً من حصاها مع مشوارها بهذا الصدد ويمكن القول أن ثنائية حياتها النفسية والاجتماعية مع المخرج المسرحي الكبير المتميز/ المخرج جميل محفوظ ذي الحضور المسرحي العربي وحصاده في مهرجانات مسرحية عربية حيث كان هذا الزوج والفنان المسرحي الكبير المخرج جميل محفوظ عاملاً من ضمن منظومة عوامل نجاحها المهني والفني....

الزملة الإعلامية المدعمة (سُتر يحيى ناصر) مخرجة تلفزيونية رقيقة وذات حضور شفاف ولها ملامح إنسانية (مريحة) لأنها وهي حتى في زحمة العملية الإخراجية وسط(ماسبيرو)عدن لقناة اليمانية الفضائية (تبتسم) بكل ثقة وإقتدار إنسانين، لا تقلل من حجم حضورها المهني والعملية والفني، وكذلك الإعلان عن توصلها مع الآخرين في خضم عملها الإبداعي وهي تعد وجهاً تلتغازيا بحصد حضوره داخل بيوتنا عند (طلتها) السابقة كمديفة في بدايات مشوارها المهني تلتغاز عدن..

و لأنها لم تغفل بأنصاف الطموح والرضا فقد كانت تجربتها المهنية والعملية في تلتغاز عدن يعقل وقلب



ثقافياً وأدبياً ومعرفياً

ثنائية شفافية

بداية أعترف أنني (هزعت) لإجرا هذا اللقاء معها رغم اعتذارها، وودها الثقافية لإنشغالها بجملة إبداعية من الالتزامات الفنية هنا وهناك أبرزها حضورها الإخراجي الجميل(مرافي)وهو اختيار جميل لشكل ومضمون هذه(المرافي) وهو البرنامج الأسبوعي المتد إلى سرافي إبداعية عدة، ومع هذا لم أياس منذ تأخر ورضوخها للقاء الخاص وانني كنت التقيا أسبوعياً كل ثلاثة، وهي تخرج برنامجها(مرافي) والعبد لله يقوم (بالمساعدة) في الإعداد مع الأستاذ الشاعر الكبير شوقي شفيق معد برنامج(جديد الثقافة)من قناة يمانية الفضائية.

الأهمية القصوى للغة العربية

هل يمكن القول إنك لهذا السبب(توجهتي)لدراسة اللغة العربية تحديداً؟ هذا صحيح تماماً، لأن اللغة

مديةة بداية الرحلة

وكيف كانت بدايتك مع الناشة الصغيرة وشعورك بهذا

العملية الإخراجية رؤية إبداعية وموهبة أكثر من كونها مقعداً إخراجياً مهنياً

ثنائية العلاقة المهنية والفنية في وسطنا عامل مهم لتطوير النجاحات الإبداعية والاجتماعية

الصدفة؟

بالتأكيد كان لابد عند التحاقى بالناشة شروط المديعة التلتغازية أن امر على أولى مداميك هذه الناشة كمديفة عليها أن تدخل في رهاض مع الأضواء والكاميرات والليث المباشر حتى تأخذ العملية بعدها الطبيعي والسليم لكونها مواجهة ستحدد أفق قاداتها هذه التجربة وكذا مذيةة ربط تعمل على(الطة)

التجربة البرامجية

هل تصدين بالتجربة الإبداعية الأكثر نضجا هي الإعداد البرامجي وهل توافرت لك سبل الإستعداد لها؟ بكل تأكيد وإلا لما أختزلت سننوات قصيرة من عملي التلتغازي لأف أمام محطة الإعداد البرامجي لأنها محطة هامة وعلى الرغم من شدة

العربية هي(حامل وعاء)العملية الإبداعية المراد تقديمها للتلقي وهي تقف بشكل مواز مع العملية الثقافية والمعرفية وإن لم تكن أهميا!!

وأذكر شاعرنا الكبير الراحل الأديب زكي بركات(ممثل اتجاه الواقعية) في شعرنا المعاصر قال في حديثه الصحفي مع رئيس تحرير مجلة الفن (الأخ) على (أمان) عند عودتها للإصدار الثاني في مطلع الثمانينات رداً على دراسته للغة العربية بجامعة بغداد (إن اللغة العربية عامل مهم جدا للعاملين في المجالات الإبداعية بما فيها العمل في وسائطنا الإعلامية والشاعر أكثر شخوص هذه العملية الإبداعية معني بدراسة اللغة العربية.

سحرية وشفافية التلتغاز

بداية لماذا انخرطت بهذه الوسيلة الإعلامية تلتغاز عدن دون غيرها؟ هذا ما توقعته منك أستاذ ضراسي في مثل لقاءك الصعبة وكما قرأتها مع بقية زميلاتي سواء في البرنامج العام الثاني أو القناة الأرضية سابقاً والفضائية حالياً وهي إشارة لبدء مؤشر حديث جاد عرفت به..

على العموم يمكن القول أن وسيلة التلتغاز كإحدى وسائط الاتصال بمنظومة شرائح المجتمع وتحديد هذه الوسيلة تشكل وسيلة جماهيرية وخطيرة في أن واحد، جماهيرية لأنها تدخل البيوت بلا حدود وخطيرة لكونها تتطلب توجيه بنمط ثقافي وإبداعي يتناسب واختلاف أنماط المجتمع وهنا ممكن أهمية وخطورة ما يوجه عبر جهاز التلتغاز عكس بقية وسائط الاتصال والتي لا تعد جماهيرية مقارنة بالتلتغاز وهنا تبرز مسؤولية التعامل معه

أروى تصور «حاسس بيا»

بيروت/متابعات: تستعد المطربة أروى لتصوير أغنية «حاسس بيا» من ألومها الجديد «غضب عك»، وتعد هذه الأغنية الثانية التي تصورها من هذا الألبوم حيث صورت من قبل أغنية «يوم واحد» مع المخرج طوني فهوجي في بيروت.



أمينة «الحنطور» ترقص للأميرة نورا رحال

القاهرة/متابعات: اتفقت المخرجة ايناس الدغدي مع المطربة الشعبية أمينة على أن تسجل أغنية خاصة تضم لأحداث فيلمها الدرامي الجديد «مجنون أميرة». حيث ستقدم أمينة وأصلة رقصاً لتتناسب مع إيقاع الأغنية بالشكل الذي تراه ايناس، التي صنعت على خشبة المسرح أمام نظرية الأغنية الشعبية لتزيين الحركات المطلوبة منها، فإلى المخرجة، الشهيرة بآثارها للجدل، استحسن الحاضرين وإعجابهم بها، حسب ما ذكرته صحيفة «وشوشة».

ولم يتم الإعلان بعد عن اسم الأغنية وتفاصيلها، ولكنها بالتأكيد ستكون ضمن أحداث فيلم «مجنون أميرة» الذي تجسد فيه المطربة اللبنانية نورا رحال شخصية الأميرة ديانا أميرة ويلز.

الرحلة، حيث تدور أحداثه حول زيارة ديانا إلى مصر وجولتها في المستشفيات وتعرضها لمحاولة اغتيال فاشلة ثم مغادرتها لشخص مجنون بدأ يدعي إيرايم، ويقوم بدوره الممثل الشاب مصطفى هريدي.

وفي حوار سابق لها، ذكرت ايناس أن فكرة الفيلم تدور حول أن «ديانا تزور بلد حبيبها، «دودي القايدي» لتعرف على مجتمعه، ولكنها تفاجأ خلال الأحداث بأن مصر دولة متدنية، لك ليست لحد التصبر، فآلعت بإيقاع فكرة الهوس الديني عند بعض المصريين الآن



الفتاة / نورا رحال

"بدل فاقد" يعرض حياة أحمد عز للخطر

القاهرة /متابعات: تعرض الفنان أحمد عز للإصابة خلال تصوير أحد مشاهد الاكشن في فيلم «بدل فاقد»، وأصيب عز أثناء قيامه بألقفز من الدور الثالث، كما كان يتطلب المشهد، إلا أنه تعرض لإصابات بالغة في يده.

تدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي أكشن جديد ومختلف، حول تجارة الخدرات في إطار التشويق والإثارة ويؤدي عز فيه دورين لأخين توأم أحدهما صالح والآخر مجرم.

ويشارك عز في بطولة الفيلم منة شلبي ومحمد لطفي، والفيلم من تأليف محمد دياب وإخراج أحمد علاء في أول تجاربه السينمائية، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في موسم الصيف المقبل.



الفنان / أحمد عز الدين

إصدارات